الخصائص التعليمية للنوع الاجتماعي في الجامعات الفلسطينية
دراسة جغرافية

د.يوسف كامل إبراهيم*

ABSTRACT

The Educational Properties of Gender in The Palestinian Universities Geography Studying

The study is analyze the educational properties of "gender" in the Gaza strip and West bank universities, The First issue dealt of demographic properties of the Palestinians, the population growth and age –structure as well as the (gender)structure of the people of the Gaza strip and the west bank.

The second issue dealt with the educational properties in terms of enrollment in higher education, geographical distribution of the colleges and universities and the male-female distribution of students per the different majors in addition to the graduates distribution according to the kind of certificate, governorate and university.

The study discussed the personnel of the Palestinian universities according to their diploma type, teaching, administration or services. It finally disclosed the outcome of education re-graduates employment, specializations, demand for work, the employed and the unemployed according to their majors

الملخص

تتناول الدراسة الخصائص التعليمية للنوع الاجتماعي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتناولت الدراسة في المحور الأول الخصائص الديمغرافية للشعب الفلسطيني، والنمو السكاني، والتركيب العمري، والتركيب النوعي للسكان في الضفة وغزة.وفي المحور الثاني حول الخصائص التعليمية في مجال الالتحاق بالتعليم العالي، والتوزيع الجغرافي للجامعات والكليات المتوسطة وتوزيع الطلبة حسب الذكور والإناث، فيها وتوزيع الطلبة حسب مجالات التخصص، وتوزيع الخريجين حسب الشهادة والنوع وحسب المحافظة والجامعة، كما تناولت الدراسة العاملين في الجامعات الفلسطينية حسب النوع ودرجة الاستعانة بهم في مجال التدريس والإدارة والخدمات، وفي المحور الثالث تناولت الدراسة مخرجات التعليم من الخريجين، وسوق العمل والتخصصات العلمية وسوق العمل والمشتغلون والعاطلون حسب التخصص.

* قسم الجغرافيا – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يقوم مفهوم التنمية البشرية على إدراك أهمية وشمولية وتكامل المنظور التنموي من حيث حق الإنسان في التنمية وفي استدامتها، وعلى ضرورة صوغ استراتيجيات تبدأ وتنتهي بالإنسان، ويركز المفهوم على تكوين وبناء قدرات الإنسان والتأكيد على ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لثمارها خدمة لحقوق ومصالح الأجيال القادمة (ملف التنمية[a] 1996-1997) ، وقد أكدت الدراسات التي أجرتها اليونسكو على وجود علاقة ارتباط قوية بين الأمية والتخلف الاقتصادي فحيث ترتفع نسبة المتعلمين يزداد النمو الاقتصادي في البلاد وبالعكس فإن ارتفاع معدلات الأمية يعرقل حركة الازدهار (UNESCO [b] 1957) .

إن الاهتمام بالخدمات يعني في الوقت نفسه الاهتمام بالإنسان، وجغرافية الخدمات كاتجاه في الدراسة الجغرافية جاءت في مرحلة متأخرة من تطور الفكر الجغرافي والخدمات كظاهرة جغرافية أصبحت تشغل مساحات أرضية محدودة وهي مجال اهتمام علوم كثيرة، ولعل موضوع الخدمات قد أثار مناقشات عديدة على مستوى المدارس الأوروبية والأمريكية (J. D [c] Harrison, 1977.) وأيضاً عن مدى الإسهام الجغرافي في عمليات تخطيط الخدمات، ولعل أهمية الموضوع تتعلق بأهمية دراسة النمط نفسه في مجال الخدمات، ويمكن القول بأن النمط هو الطريقة والشكل والاتجاه الذي تأخذه الظاهرة الجغرافية في توزيعها المكاني. تكون متباعدة وعلى مسافات منتظمة أو غير منتظمةٍ، وقد يكون النمط عشوائياً في التوزيع كما قد يأخذ شكل الخط أو الشكل العنقودي أو السداسي أو الرباعي وقد عرفه روجرز (Rogers A.,[d]) بأنه مميزات وخصائص الترتيب المكاني الذي يصف المسافة بين مفردات مجموعة الأشياء بالعلاقة مع بعضها بعضاً، وعلى الرغم من أهمية التوزيعات في جغرافية الخدمات، إلا أن الدراسة لا تعد التوزيع نهاية المطاف في هذا العمل، فالتوزيع ما هو إلا مقدمة لدراسة الخصائص التوزيعية المختلفة للتعرف على مبلغ التوازن الخدمي بين أجزاء منطقة الدراسة (الضفة الغربية وقطاع غزة) .

إن عملية وضع الخطط التنموية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية قد تختلف عن غيرها من باقي مناطق العالم وذلك بسبب الظروف السياسية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية حيث يعطل الاحتلال تنفيذ أي خطة كانت، إلا أن عملية التخطيط تتطلب توفر العديد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤشرات وعلى رأسها المؤشرات والخصائص الديموغرافية ومن ضمنها الخصائص التعليمية للمجتمع الفلسطيني، حيث تشكل هذه البيانات والمؤشرات الأساس في عملية التخطيط والتنمية والمتابعة والتقويم للسياسات والبرامج المتبعة في الأنشطة المختلفة للقطاعات التنموية المختلفة، بالإضافة إلى أهميتها في تحديد الخدمات المطلوبة والإمكانات البشرية المتاحة.

انتقلت الصلاحيات الخاصة بالنظام التعليمي في الأراضي الفلسطينية في آب من العام 1994 من أيدي إسرائيل(السلطة المحتلة) إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، ولأول مرة في تاريخ النظام التعليمي يصبح النظام التعليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت إشراف سلطة وطنية، ومن الجدير ذكره أن مهمة وزارة التربية والتعليم، القائمة على توفير الخدمات التعليمية للفلسطينيين محفوفة بصعاب وعقبات عديدة وتتمثل أبرز هذه العقبات التي ثبّطت الجهود التنموية وجودة الخدمات التعليمية، في العوامل السياسية التي سادت على مدار عقود عديدة من السيطرة الأجنبية، وقد تمثلت العقبة الرئيسية في غياب حكومة وطنية أصيلة تأخذ على عاتقها مهمة تطوير رؤى تساهم في تعزيز خدمة النظام التعليمي للفلسطينيين، وقد أدى غياب السيادة الوطنية إلى جانب غياب آلية وطنية (حكومية) إلى ظهور مشاكل كبيرة أمام وزارة التربية والتعليم في أداء مهامها المتمثلة في استعادة جودة النظام وملاءمته لدخول القرن الحادي والعشرين، حتى أصبحت هذه المهام غاية في الصعوبة ([e] أبو دحو ،1997).

المحور الأول: الخصائص الديمغرافية:

النمو السكاني:

تعد دراسة النمو السكاني واتجاهاته من الأمور الهامة جداً لدراسة أي ظاهرة حيث أن النمو السكاني السريع قد يمثل عامل ضغط على الكثير من قطاع الخدمات، وبخاصة قطاع التعليم، ومن خلال دراسة البيانات التي نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2002، يتبين أن النمو السكاني في الأراضي الفلسطينية قد ارتفع من 3.9% عام 1997 إلى 4.8% في في العام 2002 ،وقد بلغ معدل النمو هذا وفي نفس العام 5.2% في قطاع غزة ، وفي الضفة الغربية 4.6% ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل في الارتفاع حتى العام 2005م ، ومن المتوقع أن تحافظ الأراضي الفلسطينية على معدل نمو سكاني عالٍ ، حيث من المتوقع أن يكون يبلغ حتى العام 2005 ما نسبته 4.5% في الأراضي الفلسطينية وفي قطاع غزة 5% وفي الضفة الغربية 4.2%، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدل المواليد الذي وصل إلى 40.1% في الألف وانخفاض في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معدل الوفيات الذي بلغ 4.0 في الألف في العام 2001 وسينعكس ارتفاع معدل المواليد على التركيب العمري بسبب ارتفاع في نسبة صغار السن.

التركيب العمري:

المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي، إذ بلغ العمر الوسيط 14 سنة العمر الذي يقسم السكان إلى مجموعتين متساويتين من ناحية العدد، أي أن نصف السكان أصغر من هذا العمر والنصف الثاني أكبر منه، ويمتاز الهرم السكاني بقاعدته العريضة حيث أن نسبة صغار السن أعمارهم تقل عن 15 سنة من الأطفال الإناث والذكور حوالي 46.4% من مجموع السكان على مستوى الأراضي الفلسطينية، وهذه النسبة تتفاوت ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة 44.7% ، و49.7% على التوالي، وأن نسبة صغار السن كبيرة و ترتفع إلى نسبة 46.4% في الأراضي الفلسطينية و44.7% في الضفة الغربية و49.7% في قطاع غزة في حين بلغت نسبة من هم في الفئة العمرية (15 -64) قد بلغت نسبتهم حوالي 50.3% في الأراضي الفلسطينية 51.8% في الضفة الغربية و47.5% في قطاع غزة، في حين بلغت نسبة من بلغ بهم العمر 65 فأعلى 3.3% في الأراضي الفلسطينية و3.5% في الضفة الغربية وقطاع غزة 2.8% وقد تقاربت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 15 -24 فقد بلغت نسبتهم في الأراضي الفلسطينية 19.2% في الضفة الغربية 19.2% وفي قطاع غزة 19.3%.

التركيب النوعي:

تعد دراسة التركيب النوعي من الدراسات الهامة في الدراسات المجتمعية و ذلك بسبب الاختلاف في مدى مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل يبين المجتمعات المختلفة، حيث تتمتع المجتمعات الفردية بنسبة عالية من مشاركة المرأة في سوق العمل في حين تتميز المجتمعات في الدول النامية عامة والدول الإسلامية خاصة بتدني نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل، والجدول التالي يوضح التركيب السكاني في الأراضي الفلسطينية حسب النوع والعمر.

الجدول رقم (1) التركيب السكاني في الأراضي الفلسطينية حسب النوع والعمر 2001م.

الفئة العمرية	ذكور	إناث	النسب		الذكور	الإناث
			ذكور	إناث		
4- 0	312.700	302.120	18.2	18.0	46.6	46.0
9- 5	265.547	256.758	15.4	15.3		
14- 10	221.939	214.674	13.0	12.7		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		10.3	10.6	172.467	180.856	19- 15
		8.7	8.9	145.495	151.705	24- 20
		7.4	7.5	123.656	127.877	29- 25
		6.2	6.3	103.151	107.364	34- 30
50.2	50.5	5.1	5.3	84.571	90.527	39- 35
		4.0	4.2	66.578	71.114	44- 40
		2.8	2.9	46.929	48.888	49- 45
		2.2	2.1	37.241	36.417	54- 50
		1.9	1.5	30.948	26.053	59- 55
		1.6	1.2	26.351	20.562	64- 60
3.8	2.9	3.8	2.9	61.774	47.490	65 +

([f] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المصدر السابق ص 168)

النسب من حساب الباحث

فمن خلال الجدول(1) يتضح ارتفاع نسبة الذكور قليلاً عن نسبة الإناث في الفئات العمرية التفصيلية، ما عدا الفئة العمرية 65+ فإن نسبة تمثيل الإناث تتفوق على نسبة تمثيل الذكور 2.9، 3.8 على التوالي.

المحور الثاني: الخصائص التعليمية (التعليم العالي)

الالتحاق بالتعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي الدراسة في كليات المجتمع والجامعات، حيث تقدم كليات المجتمع برنامجاً دراسياً لمدة عامين، حيث نرى انجذاباً واضحاً اتجاه الدراسة في الجامعات حيث يلتحق بالجامعات أكثر من عشرة أضعاف عدد الطلاب الملتحقين بكليات المجتمع وعلاوة على ذلك فإن الطلب على التعليم العالي يفوق عدد المقاعد المتوفرة، ففي عام 1996 -1997 تم قبول 53% من عدد طلبات الالتحاق المقدمة من الإناث إلى كليات المجتمع مقارنة مع 74% من الطلبات التي قدمها الذكور، وبشكل مماثل تم قبول 78% من طلبات الذكور والإناث في الجامعات الفلسطينية ([g] دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة سلسلة التقارير الأولية رقم (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات:

يعود تأسيس أغلبية الجامعات الفلسطينية إلى سنوات السبعينيات، وكان تسعة من بين الخريجين العشرين الأوائل لجامعة الخليل (جامعة فلسطينية) في العام الدراسي 1974 -1975 من الإناث[h] (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، 1996).

وتضاعفت بعد ذلك أعداد الخريجين من الجامعات الفلسطينية، ما عدا العام الدراسي 1988 -1989 الذي تلي عام الانتفاضة 1997 ويرجع ذلك للأوضاع السياسية التي أفرزتها الانتفاضة الأولى مما دعا سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إغلاق جميع الجامعات ومنع الطلاب من الوصول إلى أماكن دراستهم ومع حلول العام 94 -1995 تجاوز عدد الخريجين المستوى الذي كان عليه قبل عام 1987 ومع حلول العام 1995 -1996 بلغ عدد الخريجين من الجامعات الفلسطينية 3441 خريجاً وخريجة بلغت نسبة الإناث بينهم 48.3% (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم، الكتاب الإحصائي السنوي رقم 3 1996 -1997)، والجدول التالي يوضح توزيع الطلبة على الجامعات الفلسطينية للعام 2000 – 2001 وحسب النوع.

جدول رقم 2) توزيع الطلبة على الجامعات الفلسطينية حسب النوع للعام 2000 -2001 .

الجامعة	ذكور	إناث	المجموع	نسبة النوع	% من الإجمالي	
جامعة الأزهر	5608	3657	9265	101.5	12.3	يضاف نسبة طلبة القدس المفتوحة في قطاع غزة = 11.8 43.9
الجامعة الإسلامية	5024	5372	10396	93.5	13.8	
جامعة الأقصى	1528	3047	4575	50.1	6.1	
المجموع	12160	12076	24236	100.6	32.1	
جامعة بيت لحم	680	1377	2057	49.3	2.7	
جامعة بير زيت	2900	2547	5447	113.8	7.2	
جامعة الخليل	1185	1566	2751	75.6	3.6	
جامعة القدس	2698	2523	5221	106.9	6.9	
جامعة النجاح	4107	4337	8444	94.6	11.2	
الجامعة العربية الأمريكية	182	80	262	227.5	0.3	
كلية مجتمع المرأة -رام الله	0	315	315	-----	0.4	
كلية مجتمع رام الله (ذكور)	204	68	272	300	0.4	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة بوليتكنك فلسطينية	903	346	1249	260	1.7	
كلية فلسطين –طولكرم	109	22	131	495.4	0.2	
كلية الدعوة الإسلامية	37	59	96	62.7	0.1	
المجموع	13005	13240	26245	98.2	34.7	يضاف نسبة طلبة القدس المفتوحة في الضفة الغربية 21.4+34.7 =56.1
جامعة القدس المفتوحة	15055	10043	25098	149.9	33.2	
جامعة القدس المفتوحة غزة	6770	2118	8888	319.6	11.8	
جامعة القدس المفتوحة الضفة	8285	7925	16210	104.5	21.4	
الإجمالي	40220	35359	75579	113.7	100	

(j السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي 2001/2000)

النسب من حساب الباحث

فمن خلال الجدول(2) يتضح أن ما مجموعة 75579 طالباً موزعين على 11 جامعة في الضفة الغربية وقطاع غزة و 4 كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس، وكان ما نسبته 3.21% من مجموع الطلاب في ثلاث جامعات في قطاع غزة يضاف إلى هذه النسبة حوالي 11.7% من مجموع طلبة القدس المفتوحة من طلبة قطاع غزة، في حين بلغ نسبة طلاب الضفة الغربية حوالي 34.7% من إجمالي الطلبة يضاف إليهم نسبته 21.4% من مجموع طلبة جامعة القدس في الضفة الغربية وبالتالي يصبح نصيب طلبة قطاع غزة 43.9% من مجموع الطلبة في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين بلغت نسبة طلبة الضفة العربية 56.1% من إجمالي الطلبة وتوزع طلبة الضفة الغربية على 7 جامعات و 4 كليات جامعية.

كما يتضح من خلال الجدول أن نسبة النوع قد اختلفت ما بين قطاع غزة والضفة الغربية ،ففي قطاع غزة بلغت 100.6 في كانت في الضفة الغربية 98.2 وكانت أقل نسبة في جامعة بيت لحم أعلاها في كلية فلسطين بطولكرم حيث بلغت 495.4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

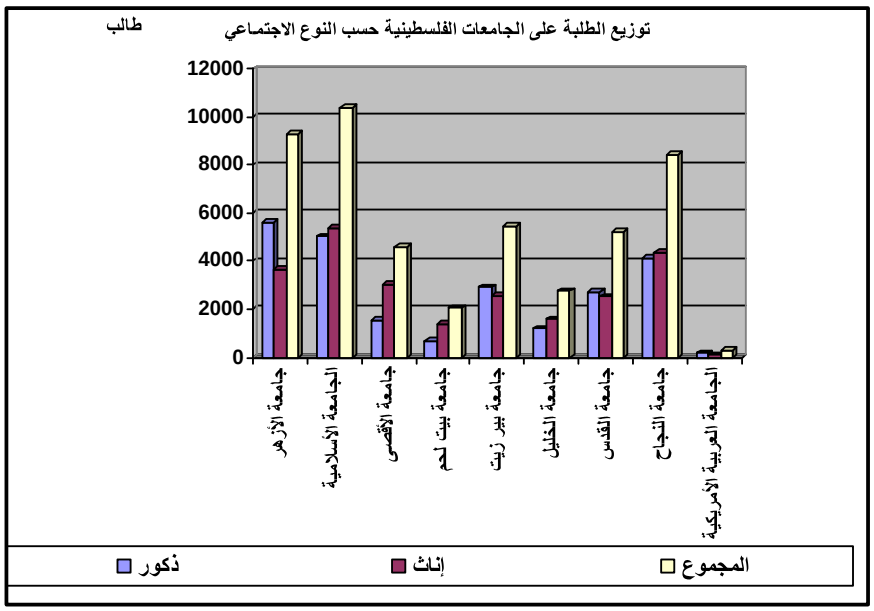

2 - الكليات المتوسطة:

يعد التعليم بنظام الكليات المتوسطة نظاماً منتشراً في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ويعد جزءاً لا يتجزأ من نظام التعليم العالي، والجدول لتالي يوضح التوزيع الجغرافي للكليات المتوسطة وعدد الطلاب الملتحقين في كل كلية لعام 2001/2000

جدول رقم (3) توزيع الطلبة حسب الكلية وحسب النوع لعام 2001/2000م

الكلية	ذكور	إناث	المجموع	% من الإجمالي	نسبة النوع
الكلية الإبراهيمية	10	52	62	1.7	19.2
كلية الأمة	22	66	88	2.5	33.3
كلية الخليل للتمريض	19	22	41	1.1	86.3
كلية الروضة	55	42	97	2.7	130.9
الكلية العصرية	21	19	40	1.1	110.5
كلية فلسطين التقنية (العروب)	63	71	134	3.8	88.7
كلية فلسطين التقنية (رام الله)	0	160	160	4.6	-----
كلية فلسطين التقنية (طولكرم)	97	71	168	4.8	136.6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلية مجتمع المرأة	0	276	276	7.8	------
كلية مجتمع رام الله	95	19	114	3.2	500
كلية النجاح الوطنية	175	222	397	11.3	78.8
بوليتكنك فلسطين	181	94	275	7.8	192.5
المجموع	738	1114	1852	52.9	66.2
كلية مجتمع الجامعة الإسلامية	361	590	951	27.2	61.1
كلية العلوم والتكنولوجيا – غزة	160	245	405	11.5	65.3
كلية مجتمع جامعة الأزهر	0	0	0	0	0
كلية فلسطين التقنية	144	147	291	8.3	97.9
المجموع	665	982	1647	47.1	67.7
الإجمالي	1403	2096	3499	100	66.9

(k السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي)

من خلال الجدول (3) يتضح أن ما مجموعه 3499 طالبا يدرسون في الكليات المتوسطة منهم 1852 طالباً في الضفة الغربية و 1647 طالباً في قطاع غزة، ويتوزع الطلاب ما بين الذكور والإناث حيث يوجد ما مجموعه 2096 طالبة و 1403 طالباً من الذكور، ومنهم 1114 طالبة من الإناث في الضفة الغربية و 982 في قطاع غزة، ومنهم 738 طالب من الذكور في الضفة الغربية و 665 في قطاع غزة، يتوزع جميعهم على 12 كلية في الضفة الغربية 3 كليات في قطاع غزة، ويلاحظ مما سبق أن إجمالي عدد الطلبة في الكليات المتوسطة بسيط جداً إذا ما تم مقارنته بأعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات، أما نسبة النوع فقد اختلفت وتذبذبت بين المؤسسات فكانت أهلاها في كلية مجتمع رام الله وأدناها في الكلية الإبراهيمية 19.2.

توزيع الطلبة حسب مجالات التخصص:

مع ازدياد نسبة التعليم تصبح الفجوة بين الجنسين في مجال الالتحاق بالمؤسسات التعليمية أقل أهمية من الاختلاف بين الجنسين في حقول التخصص، إذ يتحدد اختيار الطلاب بمجالات تخصصاتهم بعدد من المتغيرات من بينها البرامج المتوفرة، ودخل العائلة ورغبة الأهل والقواعد الاجتماعية المتعلقة بما هو مناسب لكل من الرجال والنساء، ويتجه عدد الإناث إلى الانخفاض في العلوم والبرامج المعتمدة على التكنولوجيا في حين يزداد تمثيلهم في برامج التربية والعمل الاجتماعي، والعلوم الإنسانية، والتمريض والمهن الطبية المساعدة، كالعلاج الطبيعي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل من الجامعات وكليات المجتمع على حد سواء (ا دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، المرأة الرجل في فلسطين،) .

يعد نظام الفروع في المرحلة الثانوية نقطة البداية التي يتم فيها تعزيز الأدوار الاجتماعية لكل من الذكور والإناث من قبل النظام التدريسي بطريقة واضحة ورسمية، واعتباراً من العام الدراسي 1997/1996، بلغ عدد المدارس المهنية في الضفة والقطاع 16 مدرسة يلتحق بها 1775 طالباً وطالبة أو ما يعادل 3.1% من عدد طلاب المرحلة الثانوية، ومن ضمن هذا العدد تبلغ نسبة الإناث حوالي 18.7% فقط، في حين تتركز غالبية الطلبة في أحد من الفروع الأكاديمية وهو (العلوم والآداب) حيث تشكل الإناث نسبة 51.6% من طلبة الآداب ونسبة 41.7% من طلبة العلوم.

جدول رقم (4) توزيع الطلبة حسب مجالات التخصص وحسب النوع:

التخصص	ذكور	إناث	نسبة النوع	الإجمالي	%	الترتيب
الشريعة والدراسات الإسلامية	469	468	100.2	937	1.6	13
الآداب	1786	2969	60.1	4755	8.3	3
التجارة	952	410	232.1	1362	2.4	9
الهندسة	2342	968	241.9	3310	5.8	5
التمريض	160	187	85.5	347	0.6	17
الحقوق والقانون	931	291	319.9	1222	2.1	10
إدارة الأعمال	266	237	112.2	503	0.9	14
الصيدلة	341	618	55.1	959	1.7	12
المهن الطبية	241	300	80.3	541	0.9	14
العلوم	1538	1684	91.3	3222	5.7	6
الزراعة والبيئة	224	44	509.1	468	0.5	18
الاقتصاد والعلوم الإدارية	1596	775	205.9	2371	4.2	7
التربية	5711	11990	47.6	17701	31.1	1
أصول الدين	320	742	43.1	1062	1.9	11
التجارة والاقتصاد	208	202	102.9	410	0.7	16
الإدارة والتمويل	216	89	242.6	305	0.5	18
الإدارة والريادة	7605	1278	595.0	9783	17.2	22
التنمية الاجتماعية	3055	1573	194.2	4628	8.1	44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	1693	567	298.5	2260	4.0	8
المهن الصحية	88	156	56.4	244	0.4	19
الطب	6	8	75.0	14	0.02	20
الفنون	163	145	112.4	308	0.5	17
الطب البيطري	9	3	300.1	12	0.02	20
العلوم الإدارية وأنظمة المعلومات	260	192	135.4	452	0.8	15
طب الأسنان	17	7	242.8	24	0.04	21
الإجمالي	30197	26803	112.6	57000	100	--
الطلبة الغير متخصصين	8684	7592	114.3	16276	0	--
الدراسات العليا ومراكز الأبحاث	0	0	-----	2303	0	--
الإجمالي العام	0	0	----	75579	0	--

(m السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي ص ص48 -75).

الجدول من إعداد الباحث بناءاً على الدليل الإحصائي لوزارة التعليم العالي.

من خلال الجدول (4) يتضح أن إجمالي طلبة الجامعات الفلسطينية للعام الجامعي 2001/2000 قد بلغ 75579 طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد طلبة البكالوريوس 57 ألف طالب وطالبة وزعوا على حوالي 25 تخصص في حين بلغ عدد الطلبة الذين لم يتخصصوا حوالي 16276 طالباً وطالبة في حين بلغ عدد طلبة الدراسات العليا ومراكز البحث حوالي 2303 طالباً وطالبة. كما يتضح أن نسبة النوع تختلف من تخصص إلى أخر فأعلاها كانت في تخصص الإدارة والريادة 595 وأدناها كانت في تخصص أصول الدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

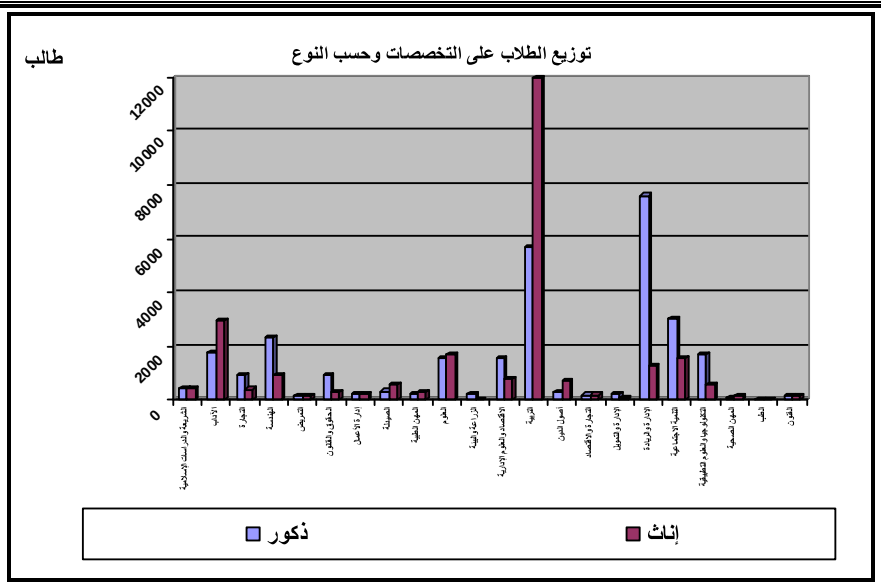

وقد كان نصيب تخصص التربية النصيب الأكبر من الطلبة حيث بلغ عدد الطلبة في هذا التخصص 17701 من الطلبة مثلوا ما نسبته 31.1% من إجمالي عدد الطلبة في مرحلة البكالوريوس منهم 5711 طالب من الذكور و 1199 من الإناث، في حين كان في المرتبة الثانية تخصص الإدارة والريادة حيث بلغ عدد الطلبة المنتسبين لهذا التخصص 9783 طالباً وطالبة منهم 7605 طالب من الذكور و2178 من الإناث، وكان تخصص الآداب في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الطلبة المنتسبين لهذا التخصص 4755 طالباً وطالبة منهم 1786 من الذكور و2969 من الإناث، وفي المرتبة الرابعة جاء تخصص التنمية الاجتماعية حيث بلغ عدد الطلبة في هذا التخصص 4628 طالب وطالبة منهم 3055 من الذكور و1573 ومن الإناث، ويحكم توزيع الطلبة الملتحقين في التخصصات المختلفة على مجموعة الفئات حسب نسبة التمثيل في إجمالي عدد الطلاب في جميع التخصصات.

1 - تخصصات نسبة تمثيلها أقل من 1% من إجمالي عدد الطلبة:

وقد انحصرت في مجموعة من التخصصات وهي الطب البيطري 02%، والطب العام 02%، طب الأسنان 04%، والمهن الصحية 4%، وتخصص الفنون 5%، والعلوم الإدارية وأنظمة المعلومات 8%، والإدارة والتمويل 5%، والتجارة والاقتصاد 7%، وتخصص الزراعة والبيئة 5%، وتخصص المهن الطبية 9%، إدارة الأعمال 9%، والتمريض 6%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن الوصول من ذلك إلى حقيقة أن تخصصات هذه الفئة انحصرت في المهن الطبية والصحية والإدارية، وأن هناك اختلاف في مسميات الإدارة بين الجامعات على الرغم من أنها تنطوي تحت تخصص عام واحد وهو الإدارة.

2 - تخصصات نسبة تمثلها ما بين 1 -5% من إجمالي عدد الطلبة.

وقد انحصرت هذه الفئة في مجموعة من التخصصات وهي الشريعة والدراسات الإسلامية 1.6%، والتجارة 2.4%، الحقوق والقانون 2.1%، والصيدلة 1.7%، والاقتصاد والعلوم الإدارية 4.2%، وأصول الدين 1.9%، والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية 4%.

3 - **تخصصات نسبة تمثيلها ما بين 5 -10% من إجمالي عدد الطلبة** وقد انحصرت في مجموعة من التخصصات، وهي الآداب 8.3% والهندسة 5.8% والعلوم 5.7%.

4 - **تخصصات نسبة تمثيلها ما بين 10 -40% من إجمالي عدد الطلبة** وقد انحصرت في مجموعة من التخصصات وهي الإدارة والريادة 17.2% وتخصص التربية 31.2%.

توزيع الخريجين من الجامعات الفلسطينية حسب الشهادة والنوع.

إن دراسة خريجي الجامعات له أهمية ودلالة خاصة، حيث أنه من خلال دراسة الخريجين يمكن كشف مدى التضخم في تخصصات معينة ومدى التوافق بين حاجة السوق وبين هؤلاء الخريجين ومدى مساهمة الجامعات في حل مشكلة البطالة أو مدى مساهمتها في زيادة نسبة العاطلين عن العمل. والجدول التالي يوضح توزيع الخريجين من الجامعات الفلسطينية حسب الشهادة والجنس للعام الجامعي 2001/2000م

جدول رقم (5) توزيع الخريجين من الجامعات الفلسطينية حسب الشهادة والنوع

الجامعة	دبلوم متوسط		بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراة		المجموع		إجمالي
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الأزهر	0	0	619	567	9	9	9	3	0	0	637	579	1216
الإسلامية	88	71	812	555	55	94	38	3	0	0	905	652	1557
الأقصى	0	0	291	337	0	0	0	0	0	0	291	337	628
بيت لحم	18	29	141	259	12	49	0	0	0	0	171	337	508
بيرزيت	7	23	371	359	6	12	45	42	0	0	429	436	865
الخليل	0		140	214	0	0	0	0	0	0	140	214	354
القدس	0	0	230	298	14	6	119	39	0	0	363	343	706
القدس المفتوحة	0	0	796	698	23	15	0	0	0	0	819	713	1532

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجاح الوطنية	0	0	912	866	0	0	126	25	0	0	1038	891	1929
كلية مجتمع المرأة	0	0	93	93	0	0	0	0	0	0	93	93	93
كلية مجتمع رام الله	0	0	21	3	0	0	0	0	0	0	21	3	24
بوليتيكنك فلسطين	0	0	77	34	0	0	0	0	0	0	77	34	111
المجموع	**113**	**123**	**4410**	**4283**	**119**	**185**	**337**	**112**	**0**	**0**	**4979**	**4703**	**9682**
الإجمالي	236		8693		304		449		0		9682		

(n السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي ص 72)

من خلال الجدول (5) يتضح أن إجمالي الخريجين من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد بلغ 9682 خريجاً للعام الجامعي 2001/2000م منهم 236 خريجاً من حملة الدبلوم المتوسط و8693 خريج من حملة شهادة البكالوريوس، و304 من حملة الدبلوم العالي و449 من حملة الماجستير في حين لم يكن هناك أي خريجاً من حملة الدكتوراه من الجامعات الفلسطينية على الرغم من وجود برنامج مشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية.

وقد بلغ خريجو جامعة النجاح الوطنية في الضفة الغربية 1929 خريجاً، في حين بلغ خريجو الجامعة الإسلامية 1557 خريجاً وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث حجم الخريجين، وتأتي جامعة القدس المفتوحة في المرتبة الثالثة حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين 1532 خريجاً في حين تأتي جامعة الأزهر بغزة في المرتبة الرابعة حيث بلغ عدد إجمالي عدد الخريجين منها 1216 خريجاً وتأتي جامعة بيرزيت في المرتبة الخامسة حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين فيها 865 خريجاً وجامعة الأقصى بغزة في المرتبة السادسة 628 خريج وجامعة القدس أبو ديس في المرتبة السابعة 706من الخريجين وجامعة بيت لحم في المرتبة الثامنة 508 من الخريجين.

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن جامعات غزة تخرج عدداً أكبر وأكثر من الخريجين بالنسبة لمجموع الخريجين في جامعات الضفة الغربية على الرغم من أن عدد الجامعات في غزة 3 جامعات رئيسية يضاف إليها فروع جامعة القدس المفتوحة في حين بلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجمالي عدد الجامعات في الضفة الغربية 6 جامعات رئيسية يضاف إليها كليتان جامعيتان تمنحان درجة البكالوريوس بالإضافة إلى فروع جامعة القدس المفتوحة ليصل بذلك إجمالي المؤسسات الجامعية إلى 9 مؤسسات جامعية، وقد توزع هؤلاء الخريجين على جميع التخصصات العلمية والأدبية وشكلوا قوة اقتصادية للمجتمع الفلسطيني على الرغم أن منهم ما أتيحت لهم فرصة العمل، ومنهم من بقي ضمن العاطلين عن العمل، والجدول التالي يوضح الخريجين حسب التخصص وحسب النوع للعام الجامعي 2001/2000م.

جدول (6) توزيع الخريجين حسب التخصص وحسب النوع والترتيب للعام الجامعي 2001/2000م

التخصص	ذكور	%	الترتيب	إناث	%	الترتيب	المجموع	%	الترتيب
الشريعة وأصول الدين والدراسات الإسلامية	197	4.2	8	342	6.8	4	539	5.5	6
الآداب	498	10.6	4	839	16.6	2	1337	13.7	2
التربية	931	19.8	1	1666	33.0	1	2597	26.6	1
الحقوق والقانون	79	1.7	13	50	0.9	15	129	1.3	13
التنمية الاجتماعية	85	1.8	12	89	1.8	10	174	1.8	12
الفنون	45	0.9	15	27	0.5	16	72	0.7	17
التجارة والتجارة والاقتصاد	444	9.4	6	231	4.6	7	245	2.5	9
الاقتصاد والعلوم الإدارية	550	11.7	2	323	6.4	5	873	8.9	4
إدارة الأعمال والإدارة والتحويل	132	2.8	10	82	1.6	11	214	2.2	10
الإدارة والريادة	336	7.1	7	123	2.4	9	459	4.7	7
العلوم الإدارية وأنظمة المعلومات	21	0.4	18	22	0.4	17	43	0.4	18
الهندسة	457	9.7	5	178	3.5	8	635	6.5	5
التكنولوجيا والعلوم التقنية	106	2.3	11	69	1.4	13	175	1.8	11
العلوم	516	10.9	3	615	12.2	3	1131	11.6	3
التمريض	43	0.9	16	60	1.2	14	103	1.0	14
الصيدلة	29	0.6	17	70	1.4	12	99	1.0	15
المهن الصحية	167	3.5	9	240	4.7	6	407	4.2	8
الزراعة والبيئة	72	1.5	14	20	0.4	18	92	0.9	16
الإجمالي	4708	48.3	0	5046	51.7	0	9754	100	0

(° السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي ص ص54 -75) النسب والترتيب من عمل الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (6) يتضح أن مجموع الخريجين في العام الجامعي 2001/2000 قد بلغ 9754 خريجاً منهم 4708 من الذكور حيث بلغت نسبتهم (48.3%) و 5046 من الإناث، وبلغت نسبتهم (51.7%)، وقد حظي خريجو التربية في المرتبة الأولى حيث بلغ عددهم 2597 خريجاً شكلوا ما نسبته (26.6%) كان منهم 1666 من الإناث و931 من الذكور، وجاء تخصص الآداب في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الخريجين منهم 1337 خريجاً شكلوا ما نسبته (13.7%) منهم 839 من الإناث و 498 من الذكور، وقد حظي خريجو تخصص العلوم في المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم 1131 خريجاً بلغت نسبتهم (11.6%) منهم 615 من الإناث و 516 من الذكور، وفي المرتبة الرابعة خريجو الاقتصاد والعلوم الإدارية حيث بلغ عددهم 873 خريجاً مثّلوا ما نسبته 8.9% من إجمالي الخريجين كان منهم 550 من الذكور، 323 من الإناث، وفي المرتبة الخامسة خريجو كليات الهندسة حيث شكلوا ما نسبته 6.5% من إجمالي الخريجين منهم 457 من الذكور و178 من الإناث.

وقد كان أقل التخصصات مشاركة من إجمالي الخريجين (الزراعة والفنون والعلوم الإدارية وأنظمة المعلومات حيث كانت نسبتهم من إجمالي الخريجين (0.9 – 0.7 – 0.4 على التوالي) وقد توزع هؤلاء الخريجين على محافظات قطاع غزة حسب الجدول رقم (7 في نهاية البحث). فمن خلال الجدول يتضح أن للقرب الجغرافي يحتل الدور الأساسي والأول في التحاق الطلبة بأقرب جامعة من أماكن سكناهم وبخاصة مع بداية انتفاضة الأقصى حيث يتعرض الكثير من الطلبة للاعتقال والتفتيش والإذلال، كما يتعرض الطلبة لمعيقات تمنع وصولهم إلى جامعاتهم، ومن خلال الجدول يتضح أن أكثر الطلبة الخريجين من جامعة النجاح الوطنية كانوا من محافظة نابلس حيث بلغ عدد الخريجين من الذكور 491 طالباً و 584 طالبة، ثم جاء الخريجون من محافظة طولكرم حيث بلغ عدد الخريجين من الذكور 168 من الذكور ، 124 من الإناث، وفي المرتبة الثالثة جاء الخريجون من منطقة جنين حيث بلغ عدد الخريجون من الذكور 90 خريجاً من الذكور و55 من الإناث.

وقد انطبق عامل القرب الجغرافي أيضاً على باقي الجامعات في الضفة الغربية حيث أتضح أن أكبر عدد من خريجي جامعة بيرزيت كانوا من محافظة رام الله والبيرة حيث بلغ عدد الذكور منهم 190 خريجاً و 240 من الإناث، ثم جاء في المرتبة الثانية الخريجون من طلبة محافظة القدس حيث بلغ عدد الذكور منهم 42 خريج و 86 خريجة من الإناث، وقد توزع الباقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الخريجين على باقي محافظات الضفة الغربية بحيث يقل عـدد الخـريجين كلمـا ابتعـدت المحافظة التي يقطنها الطالب عن المحافظة التي يقع فيها مقر الجامعة.

التوزيع الجغرافي للخريجين حسب المحافظة:

من خلال الجدول رقم (7) في الملحق يتضح أن جامعات قطاع غزة قد تأثرت بعامـل القرب الجغرافي فمن الملاحظ أن أكبر عدد للخريجين في كل من جامعتي الأزهـر والإسـلامية كان من محافظة غزة حيث بلغ عدد الخريجين من الإناث 289 خريجة ومن الذكور 262 خريجاً من جامعة الأزهر ومن الجامعة الإسلامية 329 خريجاً من الذكور ومن الإناث 297 خريجة، ثم توزع باقي الخريجين على باقي محافظات غزة في حين كان خريجو محافظة في خـان يـونس المرتبة الأولى بالنسبة للخريجين من جامعة الأقصى حيث بلغ عدد الذكور منهم 98 خريج ومن الإناث 114 خريجاً ويعود ذلك إلى التحاق عدد كبير من الإناث من المنطقـة الجنوبيـة (خـان يونس، ورفح) في جامعة الأقصى وذلك بعد وضع قوات الاحتلال الحـاجز الـرئيس مـا بـين محافظة خان يونس ودير البلح الأمر الذي يعرض الطالبات للتفتيش أو عدم العودة إلى بيـوتهن في حال إغلاق هذا الحاجز مما دفع الكثير من الطالبات للتسجيل في جامعة الأقصى فرع كليـة التربية للعلوم الإنسانية. وفي جامعات الضفة الغربية كان النصيب الأكبر من خريجـو جامعـة النجاح كانوا من محافظة نابلس التي تتواجد فيها الجامعة حيث بلغ إجمالي الخريجين 1778 منهم 1075 من محافظه نابلس والأكثرية كانت للإناث حيث تفضل الإناث الدراسة في أماكن سكناهم ،ثم جاء في المرتبة الثانية خريجو محافظة طولكرم 292 خريج من جامعة النجاح أمـا بالنـسبة لخريجو جامعة الخليل فقد بلغ عددهم 354 منهم 260 من محافظة الخليل نفسها والأكثرية كانت للإناث من نفس المحافظة 163 خريجة

العاملون في الجامعات الفلسطينية:

تتناقض نسبة تمثيل الإناث في الهيئة التعليمية في المستويات العليا من النظام التعليمـي وخاصة في الجامعات والكليات الجامعية، ويرجع ذلك إلى التكلفة العاليـة لدراسـة الماجـستير والدكتوراه الأمر الذي يعرّض الفتاة إلى أن لا تحظى بنصيب كبير للتقدم للدراسات العليا وكذلك نظراً للعوامل الاجتماعية التي تعارض وبشكل كبير سفر الأنثى إلى الخارج للدراسـة لمرحلـة الماجستير والدكتوراه (p دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، المرأة الرجل في فلسطين)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد أشارت الإحصائيات للعام الجامعي 1996 -1997 إلى أنه يعمل في جامعات الأراضي الفلسطينية 3040 عاملاً وعاملة موزعين على 12 جامعة تشكل الإناث 23.2% منهم وهي نسبة متدنية نسبة لمجموع العاملين في الجامعات، ويعمل في مجال التدريس منهم 22 15 أستاذاً جامعياً، تشكل الإناث 12.3% منهم، كما يلاحظ وجود انخفاض في نسبة النساء مقارنة مع الذكور كلما ارتفعت درجة المؤهل العلمي، ففي حين كانت النساء تشكل 25.1% من حاملي درجة البكالوريوس أو ما دونه، انخفضت لتصل إلى 5.3% من حملة درجة الدكتوراه والجدول التالي يوضح توزيع العاملين في مجال التدريس في الجامعات الفلسطينية حسب النوع.

جدول رقم (8) توزيع العاملين في مجال التدريس في الجامعات الفلسطينية حسب النوع

التخصص	العاملين في مجال التدريس						نسبة النوع	إجمالي العاملين			
	ذكور			إناث							
	متفرغ	غير متفرغ	الإجمالي	متفرغ	غير متفرغ	الإجمالي		متفرغ	%	غير متفرغ	%
الأزهر	258	42	300	25	4	29	1034	283	13.4	46	4.2
الإسلامية	268	102	370	20	15	35	1057	288	13.6	117	8.3
الأقصى	148	0	148	15	0	15	980	163	7.7	0	0
بيت لحم	68	61	129	36	24	60	215	104	4.9	85	6.0
بيرزيت	124	67	191	30	9	39	489	154	7.3	76	5.4
الخليل	75	48	123	2	11	13	946	77	3.6	59	4.2
القدس	252	109	361	34	13	47	768	285	13.5	112	7.9
القدس المفتوحة	196	740	936	23	60	83	1127	219	10.4	800	56.9
النجاح	306	70	376	41	11	52	723	347	16.4	81	5.8
مجتمع المرأة	12	0	12	3	0	3	400	15	0.7	0	0
مجتمع رام الله	13	6	19	4	0	4	475	17	0.8	6	0.4
البوليتيكنيك	98	11	109	17	3	20	545	115	5.5	11	0.8
الأمريكية	30	9	39	12		12	325	42	1.9	12	0.8
الدعوة الإسلامية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
فلسطين التقنية – طولكرم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	1848	1265	3113	262	150	412	755	2110	60	1405	40

([9]السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي -مرجع سابق)

النسب من حساب الباحث

0غير متوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول (8) يتضح مدى الخلل الكبير في نسبة النوع للعاملين في الجامعات والكليات الفلسطينية فقد أشارت نسبة النوع تفوق النسبة لصالح الذكور وبشكل كبير ويرجع ذلك إلى نقص فرص العمل بالنسبة للإناث لأسباب اجتماعية ،كما يتضح مدى الدور الذي تقوم به الجامعات في مجال التنمية حيث تقوم الجامعات باستيعاب ما مجموعه 3514 موظف في مجال التدريس منهم 2109 موظفين متفرغين للعمل في الجامعات الفلسطينية ومنهم 1405 غير متفرغين، وقد مثل الذكور ما نسبته 88.5% من إجمالي الموظفين في الجامعات في حين مثلت الإناث ما نسبته 11.5% من إجمالي الموظفين في الجامعات الفلسطينية، وقد مثل المتفرغين للعمل في الجامعات الفلسطينية من الذكور 52.6% في حين مثلت الإناث 7.4% من إجمالي المتفرغين وقد مثل غير المتفرغين من الذكور35.9% في حين مثل غير المتفرغين من الإناث 4.3% وقد بلغ إجمالي عدد المتفرغين للعمل في الجامعات 2110 موظفين موزعين على 13 مؤسسة كان أكبر نصيب من هؤلاء يعملون في جامعة النجاح 347 موظف منهم 306 من الذكور و 23 من الإناث، وجاء في المرتبة الثانية الجامعة الإسلامية حيث بلغ عدد الموظفين المتفرغين 288 موظف مثلوا نسبته 13.6% من إجمالي الموظفين في حين مثل موظفو جامعة النجاح المتفرغين 16.4% من إجمالي الموظفين المتفرغين، وفي المرتبة الثالثة جاءت جامعة القدس حيث بلغ عدد الموظفين 285 موظفاً متفرغاً مثلوا ما نسبته 13.5%، وجامعة الأزهر في المرتبة الرابعة 13.4%، وفي المرتبة الخامسة جامعة القدس المفتوحة حيث بلغ عدد الموظفين المتفرغين 219 موظفاً مثلوا ما نسبته 10.3% من إجمالي عدد الموظفين المتفرغين وجامعة الأقصى في المرتبة السادسة 163 موظف بنسبة 7.7% من إجمالي الموظفين المتفرغين.

أما بالنسبة للإناث المتفرغات للعمل في الجامعات فقد كان أكبر نصيب لهن في جامعة النجاح الوطنية حيث بلغ عددهن 41 موظفة من مجموع المتفرغات 262 موظفة، وقد بلغت نسبة الإناث المتفرغات في جامعة النجاح 15.6% من إجمالي الموظفات المتفرغات في الجامعات، وجاءت في المرتبة الثانية جامعة بيت لحم 36 موظفة 12.9% والمرتبة الثالثة جامعة القدس 34 موظفة 12.9% وفي المرتبة الرابعة جامعة بيرزيت 30 موظفة 11.5% وفي المرتبة الخامسة 9.5% وفي المرتبة السادسة جاءت الجامعة الإسلامية 20 موظفة 7.6%.

في حين كان أكبر نصيب للموظفين غير المتفرغين من الذكور في جامعة القدس المفتوحة حيث بلغ عددهم 740 موظفاً وعند الإناث كان أكبر نصيب لهن أيضاً في جامعة القدس المفتوحة 60 موظفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة للعاملين في مجال الإدارة والخدمات فقد كان توزيعهم وفقاً للجدول التالي .

جدول رقم (9) العاملون في مجال الخدمات والإداريين

المؤسسة	العاملين في مجال الخدمات والإداريين								الإجمالي			
	ذكور			إناث								
	متفرغ	غير متفرغ	الاجمالي	متفرغ	غير متفرغ	الاجمالي	نسبة النوع	متفرغ	%	غير متفرغ	%
الأزهر	217	39	256	16	3	19	1347	233	8.6	42	10.6
الإسلامية	380	26	406	41	9	50	812	421	15.6	35	8.8
الأقصى	81	0	81	39	0	39	207	120	4.5	0	0
بيت لحم	53	8	61	59	4	63	96	112	4.2	12	3.0
بير زيت	174	19	193	118	9	127	151	292	10.8	28	7.1
الخليل	52	29	81	21	11	32	253	73	2.7	40	10.1
القدس	267	0	267	176	0	176	151	443	16.5	0	0
القدس المفتوحة	322	0	322	100	0	100	322	422	15.7	0	0
النجاح	185	98	283	100	18	118	239	285	10.6	116	29.4
مجتمع المرأة	12	23	35	18	18	36	97	30	1.1	41	10.4
– مجتمع رام الله	18	26	44	4	1	5	880	22	0.8	27	6.8
البوليتيكنيك	168	11	179	20	0	20	895	188	6.9	11	2.8
الأمريكية	25	30	55	24	12	36	152	9	0.3	42	10.6
الدعوة الإسلامية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
فلسطين التقنية – طولكرم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	**1954**	**309**	**2263**	**736**	**85**	**821**	**275**	**2690**			**394**

([r] السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي ،مرجع سابق)

النسب من حساب الباحث

0 غير متوفر

من خلال الجدول (9) يتضح أن نسبة النوع قد اختلفت من مؤسسة إلى أخرى فكانت أعلاها في الأزهر والذي أظهرت مدى ضعف الاستعانة بالإناث مقابل الذكور في مجال الخدمات والإداريين وكانت أدنى نسبة في جامعة بيت لحم ،حيث أثبتت النتيجة مدى استعانة جامعة بيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحم بالإناث في مجال الخدمات والإداريين، كما يتضح من الجدول أن نصيب العاملين في مجال الإدارة والخدمات في الجامعات من الذكور يأخذ النصيب الأكبر حيث بلغ عدد الذكور العاملين في مجال الإدارة والخدمات في الجامعات 2263 موظفاً في حين بلغ عدد الإناث 821 موظفة كان من بين الذكور 1954 موظفاً مثبتاً و309 موظفين غير متفرغين ويعمل بالعمل الجزئي في حين كان من بين 821 موظفة من الإناث و736 موظفة متفرغة و85 موظفة غير متفرغة تعمل بالعمل الجزئي، كما يتضح أن جامعة القدس تأتي في المرتبة الأولى في مجال العاملين المتفرغين من الذكور والإناث حيث يصل عدد من يعملون في الجامعة في مجال الإدارة والخدمات 443 موظف منهم 267 من الذكور و176 من الإناث، وتأتي جامعة القدس المفتوحة التي تنتشر فروعها في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة يصل عدد العاملين الإداريين المتفرغين فيها 422 موظف منهم 322 من الذكور و100 من الإناث، وتأتي الجامعة الإسلامية في المرتبة الثالثة حيث يصل فيها عدد الموظفين الإداريين 421 موظفاً منهم 380 من الذكور و41 من الإناث، وتأتي جامعة بيرزيت في المرتبة الرابعة حيث يصل عدد الموظفين المتفرغين 292 موظف منهم 174 من الذكور و118 من الإناث، وفي المرتبة الخامسة جامعة النجاح الوطنية 285 موظفاً منهم 185 من الذكور و100 من الإناث.

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة العاملات من الإناث تصل إلى 26.6% من إجمالي العاملين في الجامعات منهم 736 عاملات متفرغات تبلغ نسبتهم حوالي 23.8% من إجمالي العاملين في الجامعات من الذكور والإناث، في حين وصل عدد الغير المتفرغات 85 موظفة وتصل نسبتهن 2.8% من إجمالي العاملين في الجامعات، تأتي جامعة القدس في المرتبة الأولى من حيث الاستعانة بالإناث حيث وصل عدد العاملات في الجامعة إلى176 موظفة جميعهن من المتفرغات، تأتي جامعة بيرزيت في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الموظفات فيها 127 موظفة 118 منهن متفرغات و9 من غير المتفرغات في حين كانت كل من جامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح على نفس المستوى والرتبة من حيث الاستعانة بالإناث المتفرغات حيث بلغ عددهن 100 موظفة في حين كانت جامعة النجاح قد ازداد عدد الإناث فيها بـ 18 موظفة من غير المتفرغات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: الجامعات والتنمية

مخرجات التعليم العالي من الخريجين:

تفيد الدراسات بأنه كلما ازدادت إنتاجية البلاد تزايد الطلب على العمال ذوي المستوى التعليمي الأساسي والمهارات الفنية المختلفة، فيميل السكان بالتالي إلى ارتياد المدارس للحصول على مثل هذا المستوى وهذه المهارات (Allan Backler 1977 [s]).

فمن خلال نتائج مسح القوى العاملة للربع الأول من العام 2000 يتضح أن ربع أفراد القوى العاملة تقريباً أنهوا أكثر من 12 سنة تعليمية (24%) في حين أن 28.6% أنهوا بين 10 - 12 سنة تعليمية، غير أن الارتفاع في أوساط القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة ينطوي على مفارقة جديرة بالملاحظة، ففي حين توحد علاقة طردية بين تزايد المستوى التعليمي وارتفاع المشاركة في قوة العمل، بحيث تبلغ نسبة المشاركة 62.5% كمن أنهوا 12 سنة دراسية فأكثر، تنخفض إلى 14.2% للأميين حسب نتائج المسح المذكور، إلا أن ذلك لا يعني وجود توافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل من حيث التخصصات والمهارات المطلوبة، سيما وأن الصورة تبدو معكوسة عند النظر إليها من زاوية العلاقة بين ارتفاع مستوى التعليم والبطالة، حيث ترتفع نسبة البطالة بين من أنهوا 13 سنة دراسية فأكثر مقارنة مع الفئات الأقل تعليماً، خصوصاً لدى الإناث ([t] عرمان ،و الناطور 2002 ص39) ، فقد أظهرت نتائج مسح القوى العاملة للربع الثالث من العام 2001م أن معدل البطالة لمن أنهوا 13 سنة دراسية فأكثر بلغ 17.0% وانخفض إلى 13.1% لمن لم يتموا سنة دراسية فيما ارتفع إلى 26.4% بين من أنهوا ما بين 10 -12 سنة دراسية، ولابد ،أن يؤخذ بعين الاعتبار في هذا المجال أن معدل البطالة بين الخريجين كان يمكن أن يكون أكثر ارتفاعاً لو لم يستوعب القطاع العام منذ قيام السلطة الفلسطينية، الآلاف من الخريجين، الذين يعمل عدد كبير منهم في غير مجالات تخصصاتهم ([u] الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني،مسح القوى العاملة ،دورة تموز -أيلول 2001).

ومن خلال دراسة قام بها مركز البحوث والدراسات الفلسطينية حيث تطرقت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين سوق العمل الفلسطيني ومخرجات التعليم العالي حيث أفادت الدراسة أن نحو 46% من الخريجين فقط يرون أن التعليم العالي كان له أثر إيجابي على أوضاعهم المادية، في حين أشار 21% من أفراد العينة إلى أن التأثير كان سلبياً كما أشارت الدراسة إلى أن 51%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الإناث مقابل 42% من الذكور إلى وجود تأثير إيجابي للتعليم العالي على حياتهم وأوضاعهم المادية، فيما أشارت الدراسة إلى أن 27.3% من الذكور مقابل 10.2% من الإناث إلى التأثير السلبي، الأمر الذي يشير إلى أن نحو نصف الخريجين يرون أن الارتباط ضعيف بين مستوى تعليمهم وأوضاعهم المادية ([v] مركز البحوث الدراسات الاقتصادية ،دراسة تحليله 1998) وأشارت الدراسة نفسها إلى أن حاجة السوق من حملة الدكتوراه والماجستير محدودة جداً، الأمر الذي يبشر ويعطي انطباعاً أن التوسع في هذه البرامج أمر غير مجدي وفي حال التوسع ستعمل هذه البرامج على تخريج أعداد كبيرة من الخريجين دون أن يكون أي مردود مادي لهم، غير أن المشكلة تكمن في حجم الاستثمار الاقتصادي والاجتماعي الذي يذهب دون مردود اجتماعي أو اقتصادي فيما بعد، كما تزداد الأمور سوءاً عندما يبدأ هؤلاء الخريجين برفضهم لانخراط في مجالات عمل أخرى أكثر توفراً نظراً للبعد الشخصي في ذلك.

ويرجع السبب الرئيس في الخلل إلى سوء التطوير الكمي النوعي في عرض الخريجين على سوق العمل في ظل وجود سلطة الاحتلال التي لا تعني بسياسة التعليم حسب حاجة السوق وذلك قبل 1994م على الرغم من التطور الكمي المتسارع والكبير في عدد الجامعات والكليات قبل 1994 وما رافق ذلك في تزايد كبير في أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي وخاصة في سنوات السبعينات والثمانينات وذلك لتطبيق احتياجات الطلب على الخريجين في بلدان الخليج العربي حيث تركزت التخصصات في مؤسسات التعليم العالي على المجالات النظرية كالآداب، والعلوم والتجارة والشريعة، فيما تأخر افتتاح أول كلية للتجارة والهندسة حتى أواخر السبعينات في جامعة بيرزيت.

ومن خلال ما سبق من الدراسة يتضح أن حجم جهاز التعليم في فلسطين قد شهد توسعاً كبيراً وسريعاً خلال الفترة (1970 -2000) سواء من حيث عدد الجامعات أو التخصصات التي تطرحها، أو من حيث أعداد الطلبة والخريجين، مع أن نسبة عدد الطلبة والخريجين هي مقاربة من المستويات السائدة في بعض الدول كالأردن، وإسرائيل، إلا أن هناك خصوصية مميزة للأوضاع الاقتصادية في فلسطين تطرح تساؤلاً كبيراً حول جدوى التوسع السريع في الطاقة الإنتاجية لجهاز التعليم العالي خصوصاً أن الطاقة الاستيعابية للخريجين في سوق العمل الفلسطينية محدودة جداً، كما أن مجالات العمل المتاحة محلياً تتركز في مهن تتطلب مهارات غير تلك التي توفرها الجامعات عادة ([w]عرمان ، والناطور مرجع سابق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشكلة تكمن في الانعكاسات السلبية لاتساع الفجوة بين العرض من الخريجين واتجاهات الطلب على التخصصات والمهارات المختلفة في سوق العمل، في ظل محدودية استيعاب سوق العمل، فقد بلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية 75.579 طالباً وطالبة للعام الجامعي 2001/2000م بزيادة قدرها 14.4% عن العام الذي سبقه، وكانت الزيادة لدى الطالبات أعلى منها لدى الذكور حيث ارتفع عددهن من 30.354 طالبة إلى 35.359 طالبة، وذلك بزيادة قدرها 16.49% ، بحيث باتت نسبة الإناث الملتحقات بالجامعات الفلسطينية تشكل 46.7% من إجمالي الطلبة في هذه الجامعات من حيث عدد خريجي الجامعات المحلية فقد وصل عددهم في العام الجامعي 2000/1999م إلى 9304 خريج بزيادة قدرها 11.03% عن العام الذي سبقه، فيما بلغ عدد خريجي كليات المجتمع 2004 خريجين بزيادة وقدرها 12.5%.

التعليم العالي وسوق العمل:

سوق العمل المحلي والعربي:

إن وجود نسب عالية من المتعطلين في بعض التخصصات، كما هو الحال في التخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة يدلل على أن أعداد الخريجين من هذه التخصصات أكبر بكثير من فرص العمل المتاحة سواءً في السوق المحلية أو الخارجية. وعليه، يجب العمل لاتخاذ إجراءات مناسبة من أجل المواءمة بين العرض والطلب على هذا التخصصات. وثمة ضرورة لوضع برنامج لإعادة تأهيل هؤلاء المتعطلين من خلال انخراطهم في دورات تدريبية مهنية يفضل أن تكون ذات علاقة بتخصصاتهم، وبالتالي توسيع فرص اندماجهم في سوق العمل. ومع تزايد عدد مؤسسات التعليم العالي واتساع البرامج والتخصصات التي توفرها هذه المؤسسات للطلبة ومع سهولة القبول في الجامعات المحلية، سيما للطلبة الحاصلين على معدلات متدنية في الثانوية ومع قرب الجامعات والكليات من أماكن السكن ظهرت مشكلة فائض العمالة في بعض التخصصات التي لا تتوافق مع احتياجات سوق العمل خصوصاً في أوساط الخريجين، فقد بلغت نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا حسب بيانات التعداد 10% في الضفة الغربية مقابل 16.2% في قطاع غزة في حين يتبين أن 47.8% من المتعطلين عن العمل من بين الخريجين حملة المؤهلات العليا هم متعطلون جدد (أي لم يسبق لهم العمل) مقابل 52.2% متعطلون سبق لهم العمل، ويتركز المتعطلون في فئة الشباب حيث ينتمي 41.8% للفئة العمرية (20 -24) مقابل 34.1% في الفئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمرية (25 -29)، وقد تعاظمت المشكلة عندما بدأ اتجاه الخريجين نحو سوق العمل المحلية نتيجة التحولات في أسواق العمل الخارجية وخاصة الخليجية منها وبروز دور القطاع العام في استيعاب العمالة، حيث ارتفع عدد العاملين فيه عن 22 ألف موظف العام 1994 إلى 105.5 آلاف مع العام 1999 حيث بلغت حصة الاستخدام العام للعام 1999 نسبة 23% (x ماس ، 2000 :22) وارتفع عدد العاملين في القطاع العام إلى نحو 128 في نهاية العام 2001.

إن الزيادة في أعداد الخريجين والتراجع الشديد في فرص استيعاب الخريجين في أسواق العمل الخارجية أدى إلى ضغوط شديدة على سوق العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوسيع الفجوة بين العرض والطلب على الرغم من التحسن الذي طرأ على القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني بين الأعوام 1994 -1998 مع قيام السلطة الفلسطينية والنمو الكبير في الجهاز الحكومي الذي استوعب الآلاف من حملة المؤهلات العليا وكذلك النمو في عدد ونشاطات المنظمات الحكومية والمحلية والأجنبية، إضافة إلى تحسن المناخ الاستثماري مع نمو قطاع البنوك والتأمين والاتصالات، إلا أن هذا الاتجاه بدأ يأخذ منحنى معاكساً مع تراجع وتيرة استيعاب الخريجين، لاسيما مع تضخم الجهاز الحكومي، وضعف قدرة القطاع الخاص على الاستيعاب وخاصة مع اندلاع انتفاضة الأقصى في الربع الأخير من العام 2000 حيث ازدادت صعوبة الحصول على فرص عمل في عدد من القطاعات الاقتصادية، بل وتراجعت قدرة بعضها على الاحتفاظ بالعمالة التي كانت تستوعبها.

وتشير الدراسة التي أصدرها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس) إلى القطاعات الاقتصادية إن قطاع الخدمات والفروع الأخرى يتميز بأعلى قدرة استيعابية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ففي الضفة الغربية أظهرت الدراسة أن 34% من القادمين الجدد إلى سوق العمل سيجدون عملاً في قطاع الخدمات يلي ذلك قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق (16.2%) ثم قطاع الإنشاءات 15.4% وقطاع الصناعة 12.5% وقطاع النقل والتخزين 4.3% وأخيراً قطاع الزراعة 1.8%. وفي قطاع غزة تبين أن القدرة الاستيعابية للعمالة فيه أقل مما هو عليه في الضفة الغربية حيث تقدر القدرة الاستيعابية فيه بـ 52% فقط توزعت النسبة بين القطاعات الاقتصادية كما يلي 24.5% في قطاع الخدمات و 12.3% في الإنشاءات و 50% في النقل والتخزين و 4.8% في الصناعة، و 3.8% في الزراعة، و 1.6% في قطاع تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصصات العلمية وسوق العمل:

تظهر بيانات التعداد عند التحليل من حيث النوع الاجتماعي حجم الفجوة القائمة بين كل من الذكور والإناث حملة المؤهلات العليا بقوة العمل حيث ترجح لصالح الذكور بلا منازع، ففي حين تبلغ نسبة الذكور خارج قوة العمل من إجمالي الذكور حملة المؤهلات في الأراضي الفلسطينية 5% (5.2% في الضفة الغربية و 4.6% في قطاع غزة) فإنها تقفز لدى الإناث لتصل إلى 40.5% على مستوى الأراضي الفلسطينية، ويعني ذلك بلغة الأرقام أن هناك 21.932 أنثى من حملة المؤهلات العليا خارج قوة العمل، من أصل 54.118 أنثى يشكلن إجمالي عدد الخريجات في الأراضي الفلسطينية، وتحتل الإناث المتخصصات في العلوم الإنسانية الصدارة من حيث عدد اللواتي بقين خارج قوة العمل، حيث يبلغ عددهن 6575 خريجة ويشكلن 41.6% من إجمالي خريجات تخصص العلوم الإنسانية، رغم أن نسبة المشتغلات من خريجات هذا التخصص ضمن قوة العمل تبلغ 85.4% على مستوى الأراضي الفلسطينية بحيث ترتفع في الضفة الغربية إلى 89.1% فيما تنخفض في قطاع غزة إلى 79.8% علماً بأن 50.3% من إجمالي الخريجات المتخصصات في العلوم الإنسانية في قطاع غزة يحسبن خارج قوة العمل، علماً بأن نسبة الذكور خارج قوة العمل من حملة هذا التخصص في قطاع غزة تبلغ 3.6% فقط ([y] عرمان ، والناطور مرجع سبق ذكره ص 55) وبتحليل توزيع المشتغلين حسب نوع التخصص تبين أن 91.0% من خريجي وخريجات تخصص الاقتصاد المنزلي داخل قوة العمل في الأراضي الفلسطينية هم المشتغلون في سوق العمل (87.0% في الضفة الغربية و93.8% في قطاع غزة) علماً بأن عدد الذكور من حملة هذا التخصص يبلغ 24 ذكراً فقط (16 في الضفة و8 في قطاع غزة) من إجمالي خريجي هذا التخصص البالغ 642 خريجاً وخريجة.

وفي تخصص الرياضيات والحاسوب تبلغ نسبة المشتغلين من حملة هذا التخصص ضمن قوة العمل في الأراضي الفلسطينية 89.7% بواقع 92.3% في الضفة الغربية تنخفض إلى 85.3% في قطاع غزة ومن حيث النوع تبلغ نسبة المشتغلين الذكور حملة هذا التخصص 90.1% (92.9% في الضفة الغربية و 85.5% في قطاع غزة) أما النسبة المقابلة للإناث فقد وصلت إلى 88.7% (91% في الضفة الغربية و 84.6% في قطاع غزة كما تعد نسبة المشتغلين من حملة تخصص العلوم الطبيعية من المنتسبين مرتفعة نسبياً في الأراضي الفلسطينية حيث تبلغ 88.7% وبنسب متماثلة تقريباً للذكور والإناث في الضفة الغربية وقطاع غزة، غير أن الصورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تختلف بالنسبة لبعض التخصصات التي يحظى الذكور بالقسط الأكبر من فرص العمل المتوفرة فيها ومنها تخصص (حرف ومهن وصناعات) الذي تبلغ نسبة المشتغلين فيها من الذكور 85.6% (89.2% في الضفة الغربية و 80.5% في قطاع غزة) في حين تنخفض نسبة الإناث المشتغلات من حملة التخصص ذاته إلى 77.9% (76.6% في الضفة الغربية و 83.3% في قطاع غزة (z عرمان ، والناطور مرجع سبق ذكره ص 56).

وعلى صعيد العلوم الهندسية بلغ عدد الخريجين الذكور 14334خريجات في الأراضي الفلسطينية في حين لم يتجاوز عدد الخريجات الإناث 1074 خريجة فقط 33.1% منهن خارج قوة العمل ومعظم هؤلاء الخريجات في الضفة الغربية حيث بلغ عددهن 821 خريجة، ومن حيث المشتغلين حملة هذا التخصص، بلغت نسبتهم بين الذكور 88.7% (90.8% في الضفة الغربية و84.5% في قطاع غزة) في حين بلغت النسبة المقابلة بين الإناث 82.7% (83.5% في الضفة الغربية و 80% في قطاع غزة والصورة أفضل بالنسبة للعوم الهندسية في تخصص العلوم المعمارية وتخطيط المدن، حيث أن نسبة المشتغلين من حملة هذا التخصص بين الذكور في الأراضي الفلسطينية تبلغ 87.2% (90.4% في الضفة الغربية و 82.7% في قطاع غزة) وترتفع النسبة المقابلة لها بين الإناث إلى 100%، إلا أن عدد الخريجات من هذا التخصص يبلغ 5 إناث فقط (4 في الضفة) مقابل 133 من الذكور وفي تخصص النقل والمواصلات فهناك خريجتان فقط (واحدة في الضفة والأخرى في غزة) (aa عرمان، والناطور مرجع سبق ذكره ص56).

أما بالنسبة للمشتغلين حسب التخصص والمنطقة الجغرافية، فنلاحظ أن أعلى نسبة للمشتغلين حسب التخصص ومن كلا الجنسين في الضفة الغربية، كانت في صفوف حملة تخصص العلوم الطبيعية بواقع 93.4% تلتها نسبة المشتغلين في صفوف المتخصصين في الرياضيات والحاسوب، بواقع 92.3% ثم المتخصصين في العلوم المعمارية وتحيط المدن بنسبة 90.8% فالمتخصصون في كل من العلوم الطبيعية والصحية والعلوم الإنسانية بنسبة 90.5% لكل منهما، إضافة إلى المتخصصين في العلوم الهندسية بنسبة 90.4%.

غير أن الأمر يختلف في قطاع غزة حيث جاءت في الصدارة نسبة المشتغلين من المتخصصين في الاقتصاد المنزلي بواقع 93.8% (بغالبية ساحقة للإناث) تلتها نسب المشتغلين من المتخصصين في التربية وإعداد المعلمين والزراعة والعلوم القانونية، على التوالي 86.9% و86.6% و86.2% وحلت نسبة المشتغلين في صفوف المتخصصين في النقل والمواصلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمرتبة الخامسة بواقع 85.7% وجاءت نسبة المشتغلين من المتخصصين في الرياضيات والحاسوب في المرتبة السادسة بواقع 85.3% تلتها نسبة المشتغلين في العلوم الاجتماعية بواقع 85.1%.

المشتغلون والمتعطلون حسب التخصص:

تتيح دراسة واقع المشتغلين حملة المؤهلات العليا من حيث العلاقة بين التخصص والمهنة، وفقاً للحد الثالث للمجموعات المهنية المعتمدة من قبل الجهاز المركزي الفلسطيني، إمكانية أفضل لتحديد التخصصات التي يوجد عليها طلب في سوق العمل الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تتيح دراسة واقع المتعطلين من حلمة المؤهلات العليا حسب آخر مهنة عملوا بها، قبل الانضمام إلى صفوف العاطلين عن العمل، إمكانية مماثلة للتعرف على محدودية قدرة سوق العمل المحلية على استيعاب العرض الفائض من الخريجين في بعض التخصصات وفي هذا السياق سيتم التعرف على واقع العلاقة بين بعض التخصصات والمهن.

جدول رقم (10) توزيع المتعطلين في قطاع غزة والضفة الغربية

التخصص	قطاع غزة			الضفة الغربية			الإجمالي		
	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع
علوم	736	345	213	190	76	250	926	421	219
هندسة زراعية	299	19	1573	261	28	932	560	47	1191
طب وصيدلة	419	85	492	133	71	187	552	56	985
إنسانية واجتماعية	1567	1060	147	679	516	131	2246	576	389
دين وقانون	220	88	250	129	129	100	349	217	160
ثقافة وإعلام	32	8	400	33	11	300	65	19	342
إدارة واقتصاد	549	149	368	570	175	325	1119	324	345
أخرى	74	20	370	254	194	130	328	214	153
المجموع	3896	1774	219	2249	1132	198	6145	2974	206

(bb وزارة العمل الفلسطينية، ملامح ومؤشرات حول واقع الخريجين الشباب المتعطلين، 1998)

يلاحظ من خلال الجدول (10) أن نسبة النوع قد اختلفت ما بين التخصصات نفسها وما بين قطاع غزة والضفة الغربية فقد سجلت أدني نسبة للنوع في قطاع غزة 213 في تخصص العلوم في حين كانت أدناها في الضفة الغربية 130 عند التخصصات الإنسانية والاجتماعية والأخرى وكانت أعلاها في الضفة الغربية في التخصص الهندسة الزراعية 932 وفي قطاع غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت أعلاها في نفس التخصص 1573 ،ومن خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة للمتعطلين الذكور كانت في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والإدارة والاقتصاد حيث بلغت النسب على التوالي فيهما 30.2% و 25.3% من إجمالي الذكور المتعطلين في حين كانت أقل نسبة لهم في تخصص ثقافة وإعلام حيث بلغت 1.5% فقط وكانت أعلى نسبة للإناث المتعطلات في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية بنسبة 45.6% يليه بند تخصصات أخرى بنسبة 17.1% في حين كانت أدنى نسبة لهم في تخصص الثقافة والإعلام بنسبة 1% من إجمالي الإناث المتعطلات.

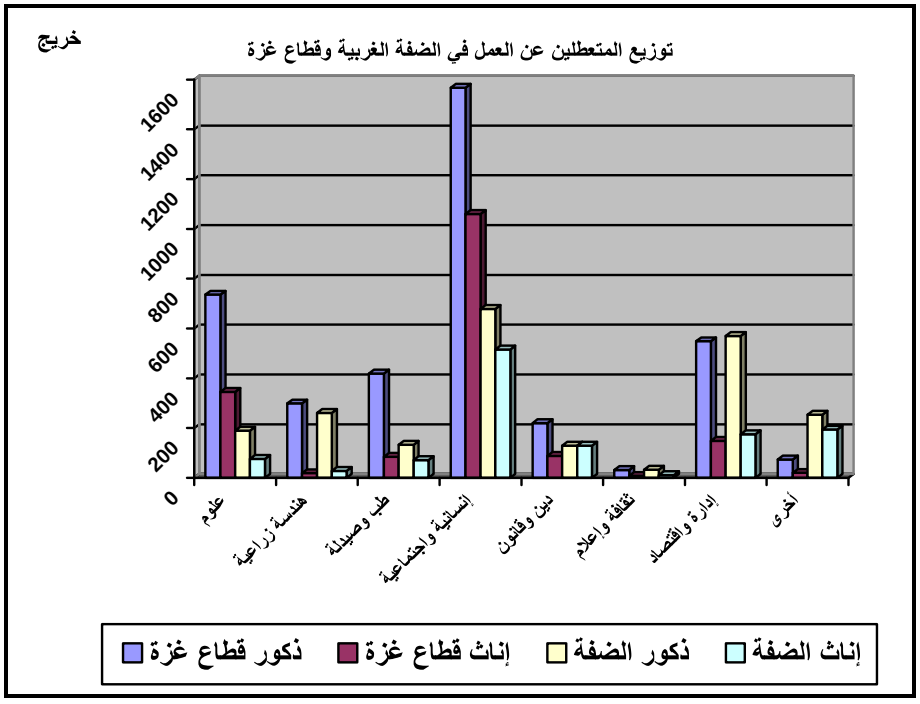

وفي قطاع غزة كان نفس الحال بالنسبة لتخصص الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية فقد حازت على النسبة الأكبر من حيث أعداد المتعطلين من الذكور والإناث مقارنة مع باقي التخصصات حيث بلغت هذه النسبة 59.8% من مجموع الإناث المتعطلات وبلغت 40.2% من مجموع الذكور المتعطلين في حين كانت العلوم بفروعه في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة المتعطلين 18.9% للذكور و19.4% للإناث أما أقل نسب المتعطلين من الجنسين كانت في تخصص الثقافة والإعلام حيث بلغت هذه النسب 8% للذكور و5% للإناث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج:

الزيادة السكانية:

1. في ضوء توقعات النمو السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة سيبقى التحدي السكاني قائماً وهو المتمثل بتوفر ثروة بشرية دون أن يتمكن المجتمع الفلسطيني من توفير المقومات اللازمة لتحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي كفيل بتحقيق الاستثمار الأمثل في هذه الثروة البشرية، فمن المتوقع أن يصل عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 4.9 نسمة عام 2010 وإلى 7.4 مليون نسمة عام 2025.
2. الاستمرار في ارتفاع أعداد السكان في ظل استمرار الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الفلسطيني من ارتفاع في معدل الخصوبة، فإن ذلك سيترتب عليه ارتفاع كبير عن الالتحاق بالتعليم المدرسي أي بين 5 -19 سنة.
3. الزيادة المستمرة في أعداد السكان وخاصة صغار السن سيمثل أعباء ضخمة على الموارد اللازمة للتعليم ومن المتوقع أن يصل عدد الطلاب إلى نحو 1.5 مليون طالب خلال عقد من الزمن.

الطلبة الملتحقون وتخصصاتهم:

1. بلغت نسبة طلبة قطاع غزة في التعليم العالي 43.9% من إجمالي عدد طلبة الجامعات في حين كان نصيب الضفة الغربية 56.1% وتوزع طلبة جامعات غزة على 4 جامعات فلسطينية في حين توزع طلبة الضفة الغربية على 7 جامعات و 4 كليات جامعية.
2. بلغ إجمالي عدد طلبة الجامعات الفلسطينية للعام الجامعي 2001/2000 - 75579 طالب وطالبة وقد بلغ عدد طلبة البكالوريوس 57 ألف طالب وطالبة توزعوا على حوالي 25 تخصصاً.
3. كان نصيب تخصص التربية النصيب الأكبر من الطلبة حيث بلغ عدد الطلبة في هذا التخصص 17.701 من الطلبة بنسبة 31.1% من إجمالي عدد الطلبة في مرحلة البكالوريوس، وقد بلغ عدد الإناث 11990 طالبة في حين بلغ عدد الذكور 5711 طالب.
4. كان في المرتبة الثانية تخصص الإدارة والريادة حيث بلغ عدد المنتسبين لهذا التخصص 9783 طالباً وطالبة منهم 7605 من الذكور و 2178 من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. كان في المرتبة الثالثة من حيث التخصص طلاب كلية الآداب حيث بلغ عددهم 4755 طالباً منهم 1786 من الذكور و 2969 من الإناث.

الخريجين:

1. بلغ إجمالي الخريجين من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة 9682 خريجاً، منهم 236 خريجاً من حملة الدبلوم المتوسط، و8693 خريج من حملة البكالوريوس و304 من حملة الدبلوم العالي 449 من حملة الماجستير بلغت نسبة الإناث 51.7% والذكور 48.3%.
2. إن جامعات غزة تقوم بتخريج عدد أكبر من الخريجين مقارنةً لمجموع الخريجين في جامعات الضفة الغربية على الرغم من أن عدد الجامعات في غزة من جامعات رئيسية ثلاث جامعات يضاف إليها فروع جامعة القدس المفتوحة في حين بلغ إجمالي عدد الجامعات في الضفة الغربية 6 جامعات رئيسة.
3. أظهرت الدراسة عدم التوافق بين مخرجات النظام التعليمي وسوق العمل وذلك في ظل محدودية سوق العمل المحلي، ويرجع ذلك إلى طبيعة تطور مؤسسات التعليم العالي في فلسطين والذي اتسم بالسرعة وعدم التنسيق، مما أدى إلى نشوء ازدواجية في برامج الجامعات أثرت على الأوضاع المالية للجامعات وعلى أعداد الخريجين.
4. جاءت جامعة النجاح في المرتبة الأولى من حيث عدد الخريجين حيث بلغ عدد الخريجين 1929 خريجاً في حين جاءت الجامعة الإسلامية في المرتبة (الثانية 1557 خريجاً وفي المرتبة الثالثة جامعة القدس المفتوحة 1532 خريجاً وجامعة الأزهر في المرتبة الرابعة 1216 خريجاً وفي المرتبة الخامسة جامعة بيرزيت 865 خريج.
5. كان خريجو كلية التربية في المرتبة الأولى من حيث العدد 2597 خريج بنسبة 26.6% كان منهم 1666 من الإناث و931 من الذكور، وكان تخصص الآداب في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الخريجين منهم 1337 خريجاً منهم 839 من الإناث و498 من الذكور وكان تخصص العلوم في المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم 1131 خريجاً منهم 615 من الإناث و516 من الذكور وفي المرتبة الرابعة خريجو كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية 873 خريج وفي المرتبة الخامسة خريجو كلية الهندسة منهم 457 من الذكور و178 من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاملون في الجامعات:

1. تقوم الجامعات الفلسطينية باستيعاب ما مجموعه 3515 موظفاً في مجال التدريس منهم 2110 من المتفرغين للعمل ومنهم 1405 غير متفرغين، مثّل الذكور نسبته 88.5% في حين مثّلت الإناث نسبة 11.5%.
2. بلغت نسبة العاملين المتفرغين للعمل من الذكور 52.6% والإناث 7.4% في حين كان غير المتفرغين 35.9% للذكور و4.3% للإناث.
3. كان أكبر نصيب من العاملين المتفرغين في مجال التدريس من نصيب جامعة النجاح حيث بلغ 347 موظفاً منهم 306 من الذكور و23 من الإناث، ثم جاءت الجامعة الإسلامية في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 288 موظف مثلوا نسبة 13.6% من إجمالي الموظفين وقد بلغ عدد الإناث المتفرغات للعمل في الجامعة الإسلامية 20 موظفة في حين بلغ عدد غير المتفرغات 15 موظفة.
4. كان أكبر نصيب للموظفين غير المتفرغين من الذكور في جامعة القدس المفتوحة حيث بلغ عددهم 740 موظفاً وعند الإناث كان أكبر نصيب لهن أيضاً في جامعة القدس المفتوحة 60 موظفة.
5. بلغ إجمالي عدد العاملين في مجال الإدارة والخدمات 3084 موظف منهم 2263 من الذكور و 821 من الإناث، وتأتي جامعة القدس في المرتبة الأولى من حيث العاملين بالإدارة والخدمات حيث وصل عدد من يعملون في الإدارة 443 موظفاً منهم 267 من الذكور، و 176 من الإناث وتأتي جامعة القدس المفتوحة في المرتبة الثانية حيث يصل عدد الموظفين في مجال الإدارة المتفرغين 422 موظف منهم 322 من الذكور و 100 من الإناث، وتأتي الجامعة الإسلامية في المرتبة الثالثة حيث وصل عدد الموظفين في مجال الإدارة 421 موظفاً منهم 380 من الذكور و 41 من الإناث وبيرزيت في المرتبة الرابعة 292 موظف منهم 174 من الذكور و 118 من الإناث.

المتعطلون عن العمل:

إن أعلى نسبة للمتعطلين الذكور كانت في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية والإدارة والاقتصاد حيث بلغت النسب على التوالي 30.2% و25.3% و18.2% من إجمالي الذكور في حين كانت أقل نسبة لهم في تخصص ثقافة وإعلام حيث بلغت نسبتهم 1.5%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين وصلت عند الإناث إلى أعلى نسبة في العلوم الإنسانية والاجتماعية 52.9% والعلوم 14.1% والإدارة والاقتصاد 10.9%.

التوصيات:

1. وضع ضوابط ومعايير أكاديمية لتحسين نوعية التعليم العالي وضبط التوسع السريع في حجم التعليم العالي.
2. عمل خطة شاملة للتعليم العالي تتمثل في سياسة القبول واستحداث برامج وتخصصات جديدة تستجيب احتياجات المجتمع المحلي وسوق العمل.
3. اعتماد آليات التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي والمنشآت الاقتصادية المعبئة باستيعاب الخريجين حسب تخصصاتهم المختلفة.
4. تشجيع الإناث على الالتحاق بتخصصات وبرامج دراسية غير تقليدية في الجامعات تسهم في توسيع آفاق عمل المرأة.
5. إجراء دراسات دورية لمؤشرات سوق العمل المحلية والتغيرات الكمية والنوعية التي قد تطرأ على احتياجات السوق والمهارات المطلوبة من الخريجين.
6. بناء نظام موحد للتعليم والتدريب التقني والمهني مبني على المراقبة الشاملة للجامعات والتنسيق الكامل بين الجامعات وتبادل الخبرات فيها.
7. العمل على توفير وتوزيع الفرص التعليمية والتدريبية في شتى التخصصات بشكل عادل بين الذكور والإناث مع تشجيع الإناث على الالتحاق بالتخصصات ذات العلاقة بالتخطيط والتكنولوجيا.
8. حث المسئولين عن الجامعات على رفع نسبة الاستعانة بالإناث في مجالات العمل سواء في التدريس أو الخدمات الإدارية.
9. وقف أو تخفيض الالتحاق في التخصصات التي تعاني من بطالة لمدة عامين أو أكثر ، وتوجيه الطلبة نحو تخصصات حديثة.
10. وقف الالتحاق بالتخصصات التي تعاني من بطالة لمدة مناسبة وكافية لاستيعاب الخريجين من هذه التخصصات.
11. تخفيض عدد الطلبة الملتحقين ببعض البرامج التي تعاني من زيادة في عدد الخريجين وتوجيه الآخرين إلى تخصصات أخرى حديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

1. فلسطين – ملف التنمية 1996 – 1997، فلسطين، رام الله ص4.
2. [b] UNESCO, Word Illiteracy at Mid-century A Statistical Study, Monographs on Fundamental No, 11 ,Paris 1957, p 176
3. [c] J.D. Harrison, Geography and Planning, The Geographical Survey, Vol.6,1977, p 11-22
4. [d] Rogers A., Quantitative Analysis of Urban Dispersion: A theoretical Techniques Environment and Planning, 1969, p47
5. [e] ابتسام أبو دحو، التعليم في فلسطين، لمحة استراتيجية، مشروع التنمية البشرية المتقدمة، رام الله، 1997 ص4.
6. [f] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المصدر السابق ص 168
7. [g] دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية المسح الديمغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة سلسلة تقارير الأولية رقم (10) حزيران 1996، ص45.
8. [h] المصدر السابق ،ص 45
9. [i] دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم، الكتاب الإحصائي السنوي رقم 3 1996 -1997، رام الله 1997، ص217 - 218
10. [j] السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الإحصائي، مؤسسات التعليم الفلسطيني 2001/2000 ص48)
11. [k] المرجع السابق ، ص32 -36)
12. [l] دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، المرأة الرجل في فلسطين، رام الله، 1998، ص7.
13. [m] المرجع السابق ، ص48 -75
14. [n] المرجع السابق ، ص72
15. [o] المرجع السابق ، ص ص 54 -75
16. [p] دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، المرأة و الرجل في فلسطين، مرجع سابق ، ص34.
17. [q] السلطة الوطنية الفلسطينية،وزارة التعليم والبحث العالي، الدليل الأخصائي ص ص 75 - 80
18. [r] المرجع السابق ،ص ص 75 -80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. [s] Allan Backler " A Geography of Education in the United States ,Geographical Horizons", John Odland &Robert Toaffe ,(eds) Dubque,1977, 164-165

20. [t] نزيه عرمان ، وفيق الناطور، مدى التوافق بين مخرجات نظام التعليم واحتياجات سوق العمل، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،رام الله 2002،ص39

21. [u] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،مسح القوى العاملة ،دورة تموز -أيلول 2001)

22. [v] مركز البحوث الدراسات الاقتصادية ،دراسة تحليله، مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلي ،حزيران 1998 ص 37

23. [w] نزيه عرمان ، وفيق الناطور ، مرجع سبق ذكرة ص 41

24. [x] معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، تحليل العرض والطلب على العمالة الفلسطينية ، كانون الأول ، 2000 ص 22

25. عرمان ، والناطور مرجع سبق ذكرة ص 55[y]

26. [z] عرمان ، والناطور مرجع سبق ذكرة ص56

27. [aa] المرجع السابق ، ص 56

28. [bb] وزارة العمل الفلسطينية، ملامح ومؤشرات حول واقع الخريجين الشباب المتعطلين، رام الله 1998 ص24 ص62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق الخرائط

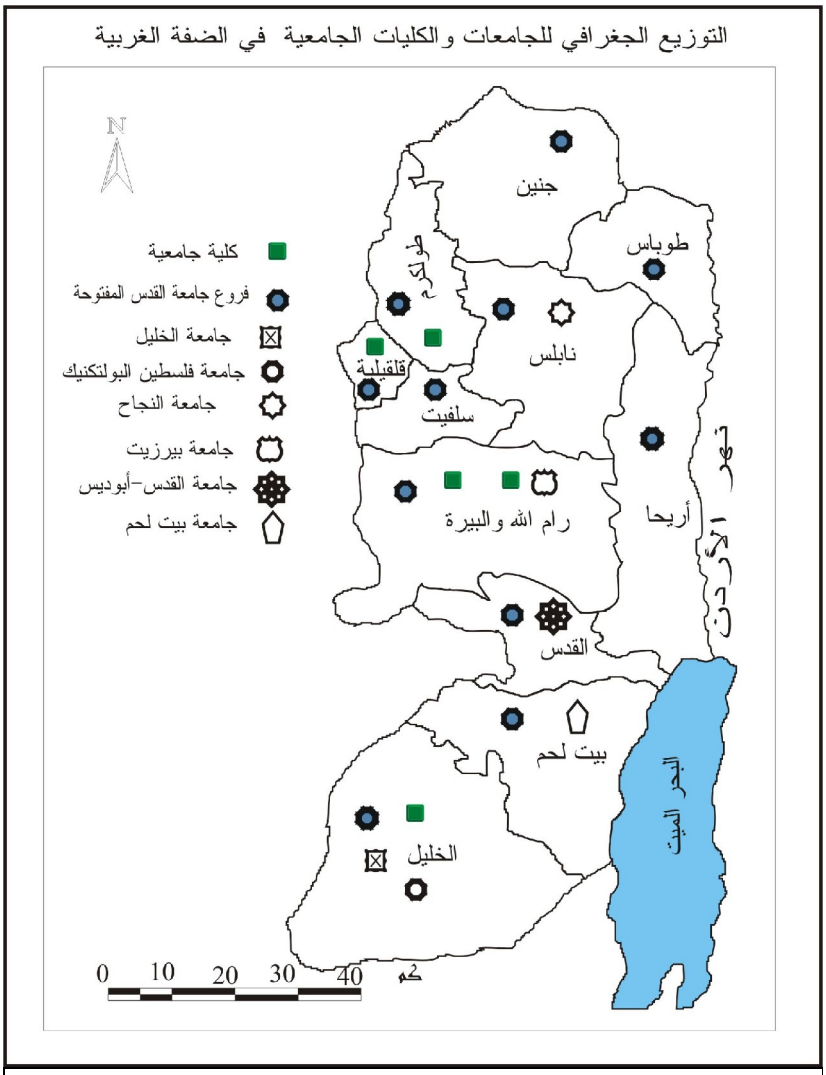

المنطقة التعليمية/ تعني منطقة تشتمل على أكثر من مركز أو فرع من جامعة القدس المفتوحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوزيع الجغرافي للجامعات والكليات المتوسطة في قطاع غزة

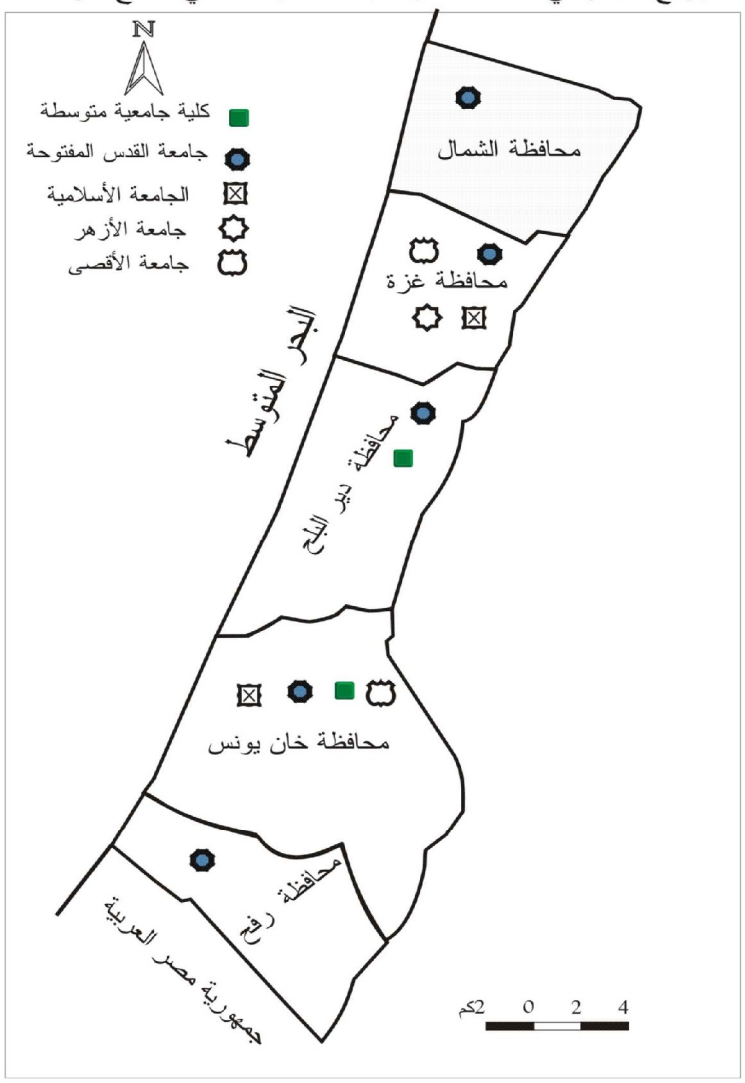

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com